AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 5041 | الأربعاء | 25 جمادى الأولى 1446 هـ | 27 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

جيش الاحتلال: قواتنا وصلت منطقة نهر الليطاني

إسرائيل تضرب قلب بيروت.. و 20 غارة على الضاحية بدقيقتين

غارات إسرائيلية متزامنة على الضاحية الجنوبية لبيروت

صورة نشرها الجيش الاسرائيلي لحظة وصولهم نهر الليطاني

«وكالات» : بعد شن سلسلة غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، استهدفت الطائرات الإسرائيلية دون سابق إنذار مبنى سكنياً قرب جامع خاتم الأنبياء بمنطقة النويري في بيروت، ودمرته بالكامل، في اعتداء هو الثامن على العاصمة منذ بدء المواجهات في الثامن من أكتوبر العام الماضي.

فيما أوضحت وزارة الصحة أن الغارة أدت إلى مقتل شخص وإصابة عشرة آخرين في حصيلة أولية، مضيفة أن أعمال رفع الأنقاض مستمرة.

بالتزامن أصدر المتحدّث باسم الجيش أفيخاي أدرعي، تحذيرات جديدة لسكان الضاحية الجنوبية. وحث بتغريدة على حسابه في إكس أمس الثلاثاء على إخلاء نحو 20 مبنى سكنياً بمناطق حارة حريك، والحدث وبرج البراجنة، في أكبر إنذار منذ بداية الصراع في أكتوبر من العام الماضي.

لتنطلق سريعاً موجة ثانية من الغارات العنيفة والمتزامنة على تلك المناطق، وصل عددها إلى نحو 20، وطال بعضها فروعا لمؤسسة القرض الحسن التابعة لحزب الله، وفق ما أفادت مراسلة العربية / الحدث.

ولاحقاً أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم أهدافا لحزب الله على نطاق واسع في بيروت.

كما زعم أنه قصف 20 هدفا للحزب خلال دقيقتين في العاصمة وضاحيتها الجنوبية.

في المقابل، أعلن حزب الله في بيان أنه استهدف معسكر تدريب للجيش الإسرائيلي جنوب نهاريا للمرة الأولى.

فيما أفادت مصادر بتسلل مسيرتين من الجانب اللبناني إلى الجليل الغربي، وإطلاق صواريخ نحو كريات شمونة.

وكانت الضاحية تعرضت في وقت سابق أمس إلى عدة غارات طالت مواقع متفرقة في أقل من ساعة، عقب تحذيرات إسرائيلية بإخلائها.

أتت هذه التطورات الميدانية، وسط مزاعم للجيش الإسرائيلي بوصول قواته إلى نهر الليطاني على بعد 10 كيلومترات من الحدود. بينما تستمر الغارات على القرى الجنوبية منها الحوش والرشيدية في صور، فضلا عن الخيام ومارون الراس الحدوديتين.

كما جاءت بينما تتحضر الأوساط السياسية لإعلان وقف إطلاق نار بين إسرائيل ولبنان خلال ساعات، وذلك بعد أسابيع من التصعيد.

وكان مسؤول إسرائيلي أكد قبيل تصديق مرتقب للحكومة الإسرائيلية على وقف إطلاق النار، أن هذا الاتفاق يضمن حرية تحرك بلاده في الداخل اللبناني، عند حصول أي انتهاك..

يذكر أن إسرائيل كانت صعدت خلال الأسابيع الماضية، من هجماتها العنيفة على مختلف المناطق اللبنانية لاسيما الضاحية الجنوبية، فضلا عن الجنوب والبقاع، وهاجمت مئات المواقع لحزب الله.

كما توغلت قواتها في عدة بلدات حدودية في الجنوب، حيث اشتبكت مع عناصر الحزب.

بينما سعت أميركا منذ أشهر عبر موفدها آموس هوكستين إلى التهدئة وإرساء هدنة بين الطرفين.

من جهة أخرى قبيل الإعلان عن وقف إطلاق النار ووسط تصعيد العمليات العسكرية والغارات في لبنان، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء، أن قواته وصلت إلى نهر الليطاني على بعد 10 كيلومترات من الحدود.

وأوضح في تغريدات عبر X، أن قوات من لواء ألكسندروني، واللواء 769، ووحدات غولاني وشالداغ، وصلت إلى نهر الليطاني لأول مرة منذ عام 2000.

كما تابع أن القوات عثرت على منصات إطلاق الصواريخ ومخابئ تابعة لحزب الله.

وزعم أن قائد الفرقة 91، قد تفقد المنطقة بنفسه، بعد أن وصلت القوات إلى مجرى نهر الليطاني من منطقة المطلة– كفركلا– دير ميماس التي تبعد نحو ٤ كلم عن الحدود.

جاء هذا بينما تتحضر الأوساط السياسية لإعلان وقف إطلاق نار بين إسرائيل ولبنان خلال ساعات، وذلك بعد أسابيع من التصعيد.

وقبيل تصديق مرتقب للحكومة الإسرائيلية على وقف إطلاق النار في لبنان، أكد مسؤول إسرائيلي أن هذا الاتفاق يضمن حرية تحرك بلاده في الداخل اللبناني، عند حصول أي انتهاك.

ورغم هذه التوقعات، لم تتوقف العمليات العسكرية بل زادت حدّة، حيث استهدفت موجة غارات عنيفة 4 مواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط قصف على بلدات في الجنوب أيضا وتفجير منازل في بلدة القوزح.

يذكر أنه ومنذ سبتمبر الماضي، صعدت إسرائيل هجماتها العنيفة على مختلف المناطق اللبنانية لاسيما الضاحية الجنوبية، فضلا عن الجنوب والبقاع، وهاجمت مئات المواقع لحزب الله.

كما توغلت قواتها في عدة بلدات حدودية في الجنوب، حيث اشتبكت مع عناصر الحزب.

بينما سعت أميركا منذ أشهر عبر موفدها آموس هوكستين إلى التهدئة وإرساء هدنة بين الطرفين.

من ناحية أخرى بالتزامن مع سلسلة الغارات الإسرائيلية التي طالت مناطق عدة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وقبيل تصديق مرتقب للحكومة الإسرائيلية على وقف إطلاق النار في لبنان، أكد مسؤول إسرائيلي أن هذا الاتفاق يضمن حرية تحرك بلاده في الداخل اللبناني، عند حصول أي انتهاك.

فقد شدد المتحدث باسم الحكومة ديفيد مينسر على أن «الاتفاق سيحافظ على حرية إسرائيل في العمل دفاعا عن نفسها لإزالة تهديد حزب الله»، وفق قوله.

كما أضاف أنه «سيتيح أيضا عودة سكان الشمال لمنازلهم بأمان»، حسب ما نقلت وكالة رويترز.

من جهته، أطلق وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس تحذيرات وتهديدات. وشدد على أن تل أبيب «لن تتسامح مطلقا مع أي انتهاك محتمل لوقف إطلاق النار».

كما أكد أن «أي محاولة لتهريب الأسلحة إلى حزب الله سيتم إحباطها»، في إشارة ربما إلى تمسك بلاده بحرية الحركة في الجنوب اللباني بعيد اقرار الاتفاق الذي توسطت به الولايات المتحدة.

إلى ذلك، هدد قائلا: «سنهدم أي منزل يستخدم قاعدة لحزب الله أو أسلحته»، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

جاء هذا التحذير الإسرائيلي بعدما استهدفت موجة غارات عنيفة 4 مواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط قصف على بلدات في الجنوب أيضا وتفجير منازل في بلدة القوزح.

كما أتى بعدما أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل أن الاتفاق المقترح يشمل كل الضمانات الأمنية اللازمة لإسرائيل.

وكان نائب رئيس مجلس النواب اللبناني، إلياس بو صعب أوضح في تصريحات الاثنين أنه «لم تعد هناك عقبات جدية أمام بدء تنفيذ الاتفاق الذي اقترحته الولايات المتحدة لوقف الحرب، ما لم يغير رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رأيه».

كما أشار إلى أن إحدى نقاط الخلاف كانت تتعلق بمن سيراقب وقف النار، لكنه أوضح في الوقت عينه أنها حلت لاحقا عبر الموافقة على تشكيل لجنة من خمس دول، بينها فرنسا، على أن ترأسها الولايات المتحدة.

وأوضح أن المقترح ينص على انسحاب عسكري إسرائيلي من الجنوب، ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود خلال 60 يوما.

ومنذ سبتمبر الماضي، صعدت إسرائيل هجماتها العنيفة على مختلف المناطق اللبنانية لاسيما الضاحية الجنوبية، فضلا عن الجنوب والبقاع، وهاجمت مئات المواقع لحزب الله.

كما توغلت قواتها في عدة بلدات حدودية في الجنوب، حيث اشتبكت مع عناصر الحزب.

بينما سعت أميركا منذ أشهر عبر موفدها آموس هوكستين إلى التهدئة وإرساء هدنة بين الطرفين.

فقد أعلن الجيش الإسرائيلي اغتيال أحمد صبحي، وقال إنه قائد العمليات في قطاع الساحل لدى حزب الله.

ونشر المتحدث باسمه أفيخاي أدرعي أمس الثلاثاء عبر حسابه في X، منشوراً زعم فيه أن الجيش الإسرائيلي يواصل استهداف القيادات الميدانية في حزب الله.

كما تحدث عن اغتيال قائد العمليات في قطاع الساحل لحزب الله، حيث قال إن طائرات حربية لسلاح الجو غارت على منطقة صور واستهدفت القيادي.

وادعى أدرعي أن القيادي كان يشرف على مخططات عديدة بينها مخططات اقتحام الحدود وعمليات إطلاق قذائف مضادة للدروع نحو بلدات إسرائيلية انطلاقا من القطاع الغربي.

وأوضح أنه كان يشغل منصبه خلفا للقائد السابق الذي اغتالته إسرائيل في 17 من نوفمبر 2024، بحسب كلامه.

إلى ذلك، اعتبر هذا الاستهداف ضربة لقدرات حزب الله في تنفيذ عمليات من جنوب لبنان نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية على الحدود الشمالية، وفق زعمه.

أتت هذه التطورات بينما تتحضر الأوساط السياسية لإعلان وقف إطلاق نار بين إسرائيل ولبنان بعد أسابيع من التصعيد، استهدفت موجة غارات عنيفة 4 مواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط قصف على بلدات في الجنوب أيضا وتفجير منازل في بلدة القوزح.

يذكر أنه ومنذ سبتمبر الماضي، صعدت إسرائيل هجماتها العنيفة على مختلف المناطق اللبنانية لاسيما الضاحية الجنوبية، فضلا عن الجنوب والبقاع، وهاجمت مئات المواقع لحزب الله.

كما توغلت قواتها في عدة بلدات حدودية في الجنوب، حيث اشتبكت مع عناصر الحزب.

بينما سعت أميركا منذ أشهر عبر موفدها آموس هوكستين إلى التهدئة وإرساء هدنة بين الطرفين.

الجيش الإيراني : ردنا على إسرائيل سيتجاوز توقعاتها

«وكالات» : على خطى الحرس الثوري جدد الجيش الإيراني التأكيد أن رده على الهجوم الجوي الإسرائيلي، سيكون مفاجئا.

وأكد رئيس أركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري، أن رد بلاده على إسرائيل سيتجاوز تصوراتها

كما اعتبر في تصريحات أمس الثلاثاء أن الإسرائيليين تجاوزوا الخطوط الحمراء.

وشدد على أن «القوات الإيرانية ستوجه ردًا مختلفًا ومُحبطًا للمعتدين في الوقت المناسب»، حسب ما نقلت وكالة تسنيم.

إلى ذلك، أكد أن طهران لن تتسامح أبدًا مع أي اعتداء على أراضيها، ولن تتركه بلا رد. وختم قائلا: «كما كانت عملية الوعد الصادق مختلفة من حيث التكتيك، وشكل التنفيذ، ونوع الأسلحة فإن الرد على العدوان الإسرائيلي الأخير، تم التخطيط له بطريقة تتجاوز تصورات تل أبيب».

وكان عدة قادة عسكريين حذروا على مدار الأسابيع الماضية من أن رد بلادهم على الضربة الإسرائيلية سيكون قويا ومفاجئا.

فيما أوضح مسؤولون سياسيون آخرون أنه محسوب ودقيق، مؤكدين أن طهران لا تسعى إلى توسيع الحرب.

بينما دعا مستشار المرشد الإيراني، علي لاريجاني، إلى أن يكون الرد عقلانيا.

يذكر أن إسرائيل شنت في 26 أكتوبر الماضي هجوما جويا استهدف 3 محافظات إيرانية، وطال مواقع تصنيع وإطلاق صواريخ، فضلا عن أنظمة جوية دفاعية «إس 300».

كما أدى إلى مقتل 4 جنود إيرانيين، بحسب ما أعلنت السلطات الرسمية حينها.

قوات إسرائيلية في جنوب لبنان

آثار الدمار في الضاحية الجنوبية